

- 1** وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوْسُطْسَ قَيْصَرَ بِأْنَ يُكْتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.
- 2** وَهَذَا الْاکْتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِبِيرُ بَنْيُوسُ وَالِي سُورِيَّةِ.
- 3** فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
- 4** فَصَعَدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَبَلِ مِنْ مَدِينَةِ الْتَّاهِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاؤَدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتُ لَحْمٍ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاؤَدَ وَعَشِيرَتِهِ،
- 5** لِيُكْتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمُخْطُوبَةِ وَهِيَ حُبَّلَى.
- 6** وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَثُّتُ أَيَّامُهَا لِتَلَدُّ.
- 7** فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطْنَهُ وَأَسْجَعَتُهُ فِي الْمُذَوِّدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.
- 8** وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةُ مُنْبَدِينَ يَحْرُسُونَ جَرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،
- 9** وَإِذَا مَلَأَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَصَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا حَوْفًا عَظِيمًا.
- 10** فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبْشِرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:
- 11** أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ مُحَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
- 12** وَهَذِهِ لَكُمُ الْعَلَمَةُ: تَحِدُونَ طَفَلًا مُقْعَدًا مُضْجَعًا فِي مُذَوِّدِ».
- 13** وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكَ جُمْهُورٌ مِنَ الْجِنْدِ السَّمَاءِ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ:
- 14** «الْمَجْدُ اللَّهُ فِي الْأَعْلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّ».
- 15** وَلَمَّا مَضَيْتُ عَنْهُمُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّجُلُ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِيَعْسُنُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْتَرُ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعِ الَّذِي أَغْلَمَنَا بِهِ الرَّبُّ».
- 16** فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطَّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمُذَوِّدِ.
- 17** فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ.
- 18** وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّعَاةِ.
- 19** وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُنْتَكِرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا.
- 20** ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.
- 21** وَلَمَّا تَمَثَّتْ لَمَائِيَّةُ أَيَّامٍ لِيُخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمَّيَ يَسُوعَ، كَمَا سَمَّيَ مِنَ الْمَلَائِكَ قَبْلَ أَنْ حُلَّ بِهِ فِي الطُّنْدِ.
- 22** وَلَمَّا تَمَثَّتْ أَيَّامٍ تَطْهِيرُهَا، حَسَبَ شَرِيعَةَ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلَيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ،
- 23** كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحَ رَجْمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ.
- 24** وَلَكَنِي يُقَدِّمُوا ذَبِحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: رَوْجٌ يَمَامٌ أَوْ فَرْخَى حَمَامٍ.
- 25** وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلَيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارِاً نَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْرِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ كَانَ عَلَيْهِ.

انجيل لوقا

26 وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.

27 فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِّيِّ يَسُوعَ أَبْوَاهُ، لِيَصْنَعَ لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،

28 أَحَدَهُ عَلَى ذَرَاعِهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ:

29 «إِلَآنِ تُطْلُقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَ حَسَبَ قَوْلَكَ بِسَلَامٍ،

30 لَأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَتَا حَلَاصَكَ،

31 الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشَّعُوبِ.

32 نُورٌ إِغْلَانٌ لِلْأَمْمِ، وَمَجْدًا لِلشَّعِيرَاتِ إِسْرَائِيلَ».

33 وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.

34 وَبَارَكُهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُفُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرَيْنَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَالَمَةِ نُقاومُ.

35 وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكِ سَيْفُكَ، لِتُعْلَنَ أَفْكَارُ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ».

36 وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَتَّى بَنَتْ فَنُوئِيلَ مِنْ سُبْطِ أَشَيْرَ، وَهِيَ مُنْقَدِّمةٌ فِي أَيَّامِ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا.

37 وَهِيَ أَرْمَلَةٌ تَحْوِي أَرْبَعِ وَتَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُنَافِرُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةٌ بِأَصْوَامِ وَطَلَيَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا.

38 فَيَّ في تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ شَبَّيْحُ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنْتَظَرِينَ فَدَاءً فِي أُورُشَلَيمَ.

39 وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.

40 وَكَانَ الصَّبِّيُّ يَلْمُو وَيَنْقُو بِالرُّوحِ، مُمْتَلِّا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

41 وَكَانَ أَبْوَاهُ يَدْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلَيمَ فِي عِيدِ الْفُصْحَى.

42 وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَدَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.

43 وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقَى عِنْدَ رُجُوْعِهِمَا الصَّبِّيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلَيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَغْلِمَا.

44 وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرُّفْقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلَبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ.

45 وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلَيمَ يَطْلَبَانِهِ.

46 وَبَعْدَ ثَالِثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالَسَا فِي وَسْطِ الْمُعَلَّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ.

47 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهْتَوْا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْبُوبَتِهِ.

48 فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ انْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنْيَ، لِمَذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا ذَكَرْتُكَ مُعَذَّبِينَ!»

49 فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَذَا كُنْتُمَا تَطْلَبَانِي؟ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَبْغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لَأَبِي؟».

50 فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ أَنَّهُمَا.

51 ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ فِي قَلْبِهَا.

إنجيل لوقا

52 وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَفَقَّدُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.